

**كتاب الفردوس بمأثور الخطاب لأبي شجاع شيرويه بن شهردار
الديلمي (٤٤٥-٥٠٩هـ) تحقيقاً ودراسة (من الحديث رقم ٩٧٠١ إلى ٩٧١٠)
أ. عباس أحمد محمود كانتوشي*، د. بدر بن جزا الدوسري****

سلم البحث في ١٤٤٧/٨/٢٥ هـ  اعتمد للنشر في ١٤٤٧/١٠/٢٥ هـ
ملخص البحث:

عنوان البحث: كتاب "الفردوس بمأثور الخطاب" لأبي شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي (٤٤٥ - ٥٠٩ هـ) تحقيقاً ودراسة (من الحديث رقم ٩٧٠١ إلى ٩٧١٠). يشمل البحث على مقدمة ومبحثين، وخاتمة، وفهارس. أما المقدمة: فقد ذكرت فيها أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وأهدافه، والدراسات السابقة، وحدود البحث، ومنهج البحث والتحقيق. **القسم الأول:** فهو قسم الدراسة، ويشمل على مبحثين: المبحث الأول: تضمن ترجمة الإمام شيرويه الديلمي صاحب كتاب "الفردوس"، والمبحث الثاني: تضمن التعريف الموجز بكتاب "الفردوس". وأما **القسم الثاني:** فهو قسم التحقيق، ويعنى بتحقيق عدد الأحاديث من الكتاب تحقيقاً علمياً، يقوم على ضبط النص، وكتابته إملائياً، وتخريج الأحاديث والآثار من مصادرها الأصلية، وترجمة موجزة للأعلام. ثم **الخاتمة:** وذكرت فيها أبرز النتائج والتوصيات، ثم الفهارس العلمية. **ومن أبرز النتائج:**

١. أن الراجح في تسمية الكتاب هو: (الفردوس بمأثور الخطاب) للإمام شيرويه الديلمي.
٢. وجود إبرازتين لكتاب الفردوس، الإبرازة الأولى تتضمن عشر آلاف حديث، والإبرازة الثانية تتضمن اثنا عشر ألف حديث.
٣. طُبِعَ الكتاب على طبعتين، إلا أنهما اعتمدتا على الإبرازة الأولى، ولم تطبع طبعة للإبرازة الثانية.

الكلمات المفتاحية: الفردوس، مأثور، الخطاب، شيرويه، الديلمي.

Abstract:

Research title: The book "Al-Firdaws bi Athur Al-Khattab" by Abu Shuja' Shiruyeh bin Shahrardar Al-Daylami (٤٤٥-٥٠٩ AH), investigation and study (from Hadith No. ٩٧٠١ to ٩٧١٠).

* باحث ماجستير بتخصص الكتاب والسنة، قسم الشريعة والدراسات الإسلامية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.

** عضو هيئة تدريس بقسم الشريعة والدراسات الإسلامية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.

The research includes an introduction, two topics, a conclusion, and indexes.

As for the introduction: I mentioned the importance of the topic, the reasons for choosing it, its objectives, previous studies, the limits of the research, and the research and investigation method.

The first section: It is the study section, and includes two sections: The first section: included the translation of Imam Shiroyeh Al-Daylami, the author of the book "Al-Firdaws", and the second section: included a brief introduction to the book "Al-Firdaws".

As for the second section: it is the investigation section, and it is concerned with scientifically verifying a number of hadiths from the book, based on controlling the text, writing it orthographically, extracting hadiths and narrations from their original sources, and a brief translation of notables.

Then the conclusion: It mentioned the most prominent results and recommendations, then the scientific indexes.

The most prominent results are:

١. The most likely name for the book is: (Al-Firdaws bi-Ma'thur Al-Khattab) by Imam Shiruyeh Al-Daylami.

٢. There are two highlights of the Book of Paradise: the first highlight includes ten thousand hadiths, and the second highlight includes twelve thousand hadiths.

٣. The book was printed in two editions, but they relied on the first highlight, and no edition of the second highlight was printed.

Keywords: Paradise, Proverb, Discourse, Shiroeh, Al-Daylami.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين وأصلي وأسلم على رسول الله الأمين. وبعد: فقد أمر الله نبيه بتبليغ الدين، وأنزل عليه وحياً مكملاً للقرآن ومبيناً له، فقال تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [سورة النحل: ٤٤]، فأتم رسول الله ﷺ مهمته، وبلغ عن رسول الله رسالته، وأدى إلى الناس ما وعى عن ربه، ثم حثهم على تبليغ ما سمعوه من الحديث الشريف، فقال حاتماً مرغباً: «نضّر الله امرأً سمع مني حديثاً فبلغه كما سمعه، فربّ مبلغ أوعى من سامع»، فأرعت الأمة سمعها لهذا الحديث، واتخذته أصلاً في تبليغ السنة المهطرة، ولم يأل أحد من أصحاب النبي ﷺ فالتابعين فمن بعدهم جهداً في امتثال أمره، وإجابته إلى ما خصّ عليه، وسخر العلماء جهودهم في خدمة السنة حفظاً ورواية وتدويناً ونقداً وتحقيقاً وتأليفاً وتصنيفاً، حتى وصلت إلينا السنة النبوية محفوظةً من كل شائبة، مصونةً من التحريف والضيا.

^١ أخرجه الترمذي في "جامعه" (٢٦٥٧) (٢٦٥٨)، وابن ماجه في "سننه" (٢٣٢)، وأحمد في "مسنده" (٤٢٤٠). وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وإن من العلماء الأجلّاء الذي جادوا بأوقاتهم وجهودهم في خدمة السنة النبويّة، الإمام شيرويه بن شهردار أبو شجاع الديلمي (ت ٥٠٩هـ)، الذي أثرى المكتبة الإسلامية بسفر عظيم من أسفار السنة النبوية، وهو كتاب "الفردوس"، إلا أن هذا الكتاب لم يصل إلينا كما وضعه مؤلفه، فالطبقات الموجودة منه سقيمة، وفيها سقط وتلفيق، وليست مبنية على اسس التحقيق العلمي الرصين.

وتأسياً بمن قد سبق من العلماء، ورغبة في خدمة السنة النبوية وإحياء التراث الإسلامي؛ عقدت العزم على تحقيق قسم من هذا السفر تحقيقاً علمياً، وإخراجه على أقرب صورة أرادها مؤلفه.

وفي هذا البحث الموجز، سأقوم بتحقيق ودراسة الأحاديث رقم (٩٧٠١ - ٩٧١٠) من هذا الكتاب.

وأسأل الله التوفيق والسداد والإخلاص في القول والعمل.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في أن كتاب الفردوس طُبع طبعتين قديمتين، إحداهما عام ١٤٠٦ هـ بدار الكتب العلمية، والأخرى عام ١٤٠٧ هـ بدار الكتاب العربي، لكن لم يُطبق في إخراجهما المنهج العلمي السليم في التحقيق والدراسة، وقد تجلّى ذلك في عدة جوانب أهمها:

أولاً: عدم استقراغ الوسع في جمع نسخ الكتاب الخطية والمنتشرة في مكتبات العالم، ودراستها لاختيار نسخة منها تُتخذ أصلاً في التحقيق - حسب توافر شروط النسخة الأصل فيها-، ومقابلة النسخ الأخرى بها للوصول إلى النص الصحيح لكتاب.

فكل طبعة من الطبعتين اعتُمد في إخراجها على نسخة خطية واحدة، ومن مكتبة غير التي كانت للطبعة الأخرى، مع أن الكتاب له ست نسخ خطية أخرى غيرهما، وغالبها أقدم، وأكمل، وأسلم، وأوضح من النسختين المشار إليهما (وسياتي وصف الطبعتين، والنسخ الخطية، ومصورات منها لاحقاً في قسم الدراسة).

ثانياً: وجود النقص والسقط والتلفيق في كلتا الطبعتين، وبمقدار غير يسير.

ثالثاً: وجود إشكالات في الكتاب تحتاج إلى تجلية، ومعرفة وجه الحق فيها، منها: ما ذكره المؤلف في بعض النسخ من أن عدد أحاديث الكتاب اثنا عشر ألف حديث، وفي البعض الآخر عشرة آلاف حديث.

أهداف البحث:

١. تزويد المكتبة الإسلامية بمصدر حديثي مهم في صورة علمية محققة ومنقحة، بعد

١. أن ظلت طبعته المحرفتان والناقصتان متداولتين بين أيدي الباحثين لسنوات طويلة.
 ٢. الارتباط بالتراث الإسلامي المخطوط، بهدف بيان أهمية، والمحافظة عليه، والإسهام في تنقيته مما قد علق به من شوائب السقط، والتصحيح، والتحريف.
 ٣. اكتساب وترسيخ مهارات الصناعة الحديثية في مجال ضبط النصوص التراثية، والتخريج، ودراسة الأسانيد، والحكم على الحديث من خلال التطبيق والممارسة العلمية لها.
 ٤. بيان مكانة الإمام الديلمي ومكانة كتابه، خاصة وأنه لم تصلنا من مؤلفاته إلا هذا الكتاب وكتاب "رياض الأنس".
- الدراسات السابقة:**

هناك بعض الأبحاث التي تناولت الكتاب من حيث منهم المؤلف في جمع الأحاديث، وأسلوبه في الترتيب والعزو.

○ ومن أبرز هذه الدراسات: تحقیقات جزئیات لبعض الأحاديث الواردة في الكتاب. دراسات حول التحقيق والتخريج.

هناك عديد من الدراسات التي تناولت مناهج التحقيق والتخريج للأحاديث، وهي مفيدة كأساس علمي لتخريج هذه الأحاديث وبيان درجتها.

وبعض البحوث العلمية ركزت على تخريج أحاديث معينة من مصادر متعددة، مما يمكن الاستفادة منها في هذا البحث.

مواضع النقص في الدراسات السابقة:

١. لم يتم إجراء تحقيق وتخريج دقيق للأحاديث ذات الأرقام (٩٧٠١ - ٩٧١٠) من كتاب "الفردوس" بشكل مستقل.
 ٢. عدم وجود دراسة شاملة لأسانيد هذه الأحاديث، وتحليل حال الرواة فيها.
 ٣. قلة الدراسات التي تقارن بين نصوص الأحاديث في "الفردوس" وبين ما ورد في المصادر الأصلية من كتب السنة المعتمدة.
- وبناء على ذلك، يسدّ هذا البحث فجوة في الدراسات السابقة من خلال التحقيق والتخريج الدقيق لهذه الأحاديث.
- حدود البحث:**

يقتصر البحث على دراسة وتحقيق الأحاديث الأرقام: (٩٧٠١ - ل/٢٢٢/أ) إلى آخر الحديث رقم ٩٧١٠ ل/٢٢٢/أ) في نسخة الأصل.

منهج البحث:

أولاً: كُتبت دراسة مختصرة في التعريف بالإمام شيرويه الديلمي، وكتابه "الفردوس"،

ومنهجه فيه.

ثانياً: تحقيق النص وضبطه على المنهج الآتي:

١. اعتمدتُ نسخة مكتبة (لا له لي) أصلاً، ورمزت لها بـ(ل)، واتخذتها أصلاً لكونها:
 - أ- أقدم النسخ، وأقربها من زمن المؤلف، فهي منسوخة سنة ٥٤٦ هـ.
 - ب- أكمل النسخ، حيث اشتملت على (العنوان، والمقدمة، والأحاديث التي نص المؤلف في مقدمته على أن عددها اثنا عشر ألف حديث، والخاتمة، فيها: "هذا آخر كتاب الفردوس والحمد لله رب العالمين" ثم خاتمة الناسخ، وتاريخ النسخ).
 - ج- خطها واضح ومقروء.
 - د- خلوها من العيوب.

٢. العناية بمقابلة النسخة الأصل بنسخة مكتبة جار الله برقم (٣٩٤)، والرمز لها بـ(ج)، لأنها متوافقة مع نسخة الأصل في عدد الأحاديث، وهي منسوخة سنة ١١٠٥ هـ، وعدد لوحاتها (١٧٩) لوحة.

ثم مقابلتها بالنسخ الأخرى: لكونها كاملة من حيث البداية بالعنوان والمقدمة، ومن حيث النهاية بالختم لكنها أقل منهما في عدد الأحاديث بألفي حديث، وهي:

- نسخة مكتبة عاطف أفندي برقم (٦١٥): منسوخة سنة ٦٥٦ هـ، وعدد لوحاتها (٤٠٢) لوحة) والرمز لها بـ(ع).
- نسخة المكتبة الأزهرية برقم (٣٦٢): منسوخة سنة ٧١٢ هـ، وعدد لوحاتها: (٤١٧)، وهي النسخة التي اعتمد عليها في الطبعة الثانية للكتاب، والرمز لها بـ(ز).
- نسخة مكتبة فيض الله برقم (٥٢٦): منسوخة سنة ٨٣٨ هـ، وعدد لوحاتها (٨٧) لوحة)، وهي النسخة التي اعتمد عليها في الطبعة الأولى للكتاب، والرمز لها بـ(ف).

- نسخة مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية برقم (٧٩٤٩): منسوخة سنة ١١٠٥ هـ، وعدد لوحاتها (١٨٩) لوحة)، والرمز لها بـ(م).

٣. نسخ الكتاب وفق القواعد لإملائية الحديثة، مع مراعاة علامة الترقيم، وضبط الكلمات التي تحتاج إلى ضبط، ولم أشر إلى هذا في كل موضع، اكتفاء بالإشارة إليه في منهج التحقيق.

ثالثاً: منهج خدمة النص:

١. كتابة الآيات القرآنية بالرسم العثماني، مع عزوها إلى مواضعها في القرآن الكريم.
٢. تخريج الأحاديث والآثار على النحو الآتي:

أ- إذا كان الحديث أو الأثر في الصحيحين أو أحدهما فأكتفي بالعزو إليهما، فإن لم أقف عليه فمن باقي الكتب التسعة والكتب المعدودة في الصحاح، فإن لم أقف عليه فمن باقي كتب السنة والكتب التي تروي الأحاديث والأخبار بالأسانيد.

ب- تخريج الأحاديث والآثار التي انفرد بها المؤلف من كافة المصادر الممكنة.

ج- الاستعانة بكتاب "مسند الفردوس" للديلمي لابن، وكتاب "تسديد القوس" لابن حجر، في التخريج والحكم على الأحاديث - عند الحاجة-، بما يبين علاقتهما بكتاب "الفردوس".

د- لم أتوسع في تخريج المتابعات والشواهد - في الغالب- إلا بما يوصل إلى درجة القبول ودف العلل.

٣. كانت دراسة الأسانيد على النحو الآتي:

أ- درستُ الأسانيد، ولم اثبت منها إلا الرواة الذين لهم تأثير في الحكم على الحديث قبولاً أو رداً، مع بيان العلل الأخرى الواردة في الحديث وأثرها.

ب- دراسة حال الراوي من كافة كتب الجرح والتعديل، وبالقدر الذي أتوصل به إلى عدل الأقوال في بيان خلاصة حاله، وقد أكتفي أحياناً بحكم باقي العلماء في "تهذيب التهذيب".

٤. الحكم على الحديث أو الأثر، بناء على ما توصلتُ إليه من خلال التخريج ودراسة الأسانيد، مع استفادتي من أحكام العلماء المتقدمين ثم المعاصرين.

٥. توضيح غريب الألفاظ معتمدة على كتب غريب الحديث ابتداءً، فإن لم أجد بغيتي فيها فمن كتب اللغة، وقد أجمع بينهما عند الحاجة.

٦. ترجمة الصحابة والأعلام غير المشهورين ترجمة موجزة.

٧. التعريف بالأماكن والبلدان غير المشهورة.

هيكل البحث:

يتكون البحث من مقدمة، وقسمين، وخاتمة، وفهارس على النحو الآتي:

المقدمة: وتتضمن أدبيات البحث: (المشكلة - الأهمية - الأهداف - الدراسات السابقة - الحدود - المنهج - الهيكل).

• القسم الأول: قسم الدراسة:

○ ويتضمن ترجمة موجزة للمؤلف أبي شجاع الديلمي، وكتاباه "الفردوس"، وفيه مبحثان:

• **المبحث الأول:** التعريف بالمؤلف بذكر اسمه، ونسبه، ونسبته، ولقبه، وكنيته، ومولده، وأبرز شيوخه، ومؤلفاته، وحياته العلمية، وثناء العلماء عليه، ووفاته.

• **المبحث الثاني:** ويتضمن اسم الكتاب، وعدد أحاديثه، وسبب تأليف الكتاب، ومنهج المؤلف بالكتاب، آراء أهل العلم في الكتاب، وعناية العلماء بالكتاب، ووصف النسخ الخطية.

• **القسم الثاني: منهج تحقيق الأحاديث المختارة وضبطها:**

• ويتضمن ضبط نص المخطوط، وخدمته، باستخدام المنهج المتقدم ذكره.

○ **الخاتمة:** وتتضمن أبرز النتائج، والتوصيات، والفهارس.

المبحث الأول

ترجمة أبي شجاع الديلمي، صاحب كتاب الضردوس

وتتضمن اسمه، ونسبه، ونسبته، ولقبه، وكنيته، ومولده، ونشأته، وأبرز شيوخه، ومؤلفاته، وحياته العلمية، وثناء العلماء عليه، ووفاته.

اسمه: هو: شيرويه^١ بن شهردار بن شيرويه فناً خسرو بن خسرو بن استنتب^٢ بن زينون بن خسرو بن وروداد^٣، بن ديلم، بن الدياس، بن لشكري، بن داجي، بن كيوس، بن عبد الرحمن، بن عبد الله، بن صاحب رسول الله ﷺ الضحاك بن فيروز، الديلمي^٤، الهمذاني^٥، الشافعي.

وكان يكنى بأبي شجاع، ويلقب بالكيا^٦، ولد سنة خمس وأربعين وأربع مائة^٧، ونشأ في مدينة همذان التي فتحها الصحابي "المغيرة بن شعبة" نشأة علمية، في بيئة مشغلة بخدمة السنة النبوية الشريفة، قال السخاوي (همذان: دار السنة، وصار بها علماء من سنة (٢٠٠) وهلم جرا، وختمت بالحافظ أبي العلاء العطار وأولاده، ثم استباحها التتار والجنكز خانية^٨، تلقى العلم عن كبار المحدثين في عصره (إسماعيل بن محمد عثمان القومساني^٩، أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد زنجويه، أبو بكر

^١. ضبطه ابن نقطة هكذا في تكملة الإكمال فقال: "بكر الشين المعجمة بعدها ياء ساكنة معجمة من تحتها بائنتين وراء مضمومه". ينظر: إكمال الإكمال (٢٩١/١).

^٢. لم أقف على ضبطه.

^٣. لم أقف على ضبطه.

^٤. الديلمي: نسبة إلى الديلم، هي إقليم من أقاليم فارس، وتقع في إيران الآن. ينظر: المسالك والممالك للأصخري (ص ٢٠٤)، الأنساب للسمعاني (٤٤٧/٥).

^٥. الهمذاني: نسبة إلى همذان، وهي مدينة في شمال فارس، وتقع في إيران الآن. معجم البلدان (٤١٠/٥).

^٦. الكيا: هو الكبير القدر، المقدم بين الناس. وفيات الأعيان (٢٨٩/٣).

^٧. ينظر: سير أعلام النبلاء (٢٩٤/١٩)، تاريخ الإسلام (١٢٢/١١)، طبقات الفقهاء الشافعية (٤٨٧/١)، طبقات الشافعية الكبرى (١١١/٧)، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٢٨٥/١).

^٨. ينظر: الإعلام بالتوبيخ (ص ٤٦٠)، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم (ص ٣٩٥).

^٩. ينظر: سير أعلام النبلاء (١٥٥/١٩).

الزنجاني^١، وثابت بن الحسين بن شراعة، أبو طالب التميمي الأديب^٢ وغيرهم، له عدة مؤلفات، ومن أبرزها "الفردوس بمأثور الخطاب" الذي جمع فيه عددا كبيرا من الأحاديث النبوية الشريفة دون إسناد، مما جعله يحتاج إلى التحقيق والتخريج، اشتهر بجمع الأحاديث النبوية، وكان من المكثرين في التصنيف، أثنى عليه بعض العلماء كقول أبي القاسم الرافعي أنه: "من متأخري أهل الحديث المشهورين الموصوفين بالحفظ، كان قانعا بما رزقه الله تعالى من ريع^٣ أملاكه، سمع وجمع الكثير ورحل"^٤. وتوفي سنة (٥٠٩ هـ) في التاسع عشر من شهر الله المحرم رجب^٥. برّد الله مضجعه.

المبحث الثاني

التعريف بالكتاب

اسم الكتاب، وعدد أحاديثه، وسبب تأليف الكتاب، ومنهج المؤلف بالكتاب، آراء أهل العلم في الكتاب، وعناية العلماء بالكتاب، وصف النسخ الخطية.

• اسم الكتاب:

اختلف في تسمية هذا الكتاب على عدة أسماء، وسيأتي توضيحها فيما يلي:

١. تسمية هذا الكتاب بـ(الفردوس بمأثور الخطاب)، وهي التسمية التي ارتضاها مؤلفه الإمام شيرويه حيث قال في خطبته الكتاب: "وسميتها (الفردوس بمأثور الخطاب)، وخرّجتها على كتاب القاضي أبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي"^٦. وصاحب الكتاب أحق به ويتسميته.

٢. تسميته بـ(الفردوس بمأثور الخطاب، المخرّج مرتباً على كتاب الشهاب). وقد وردت هذه التسمية على غلاف نسخة (ع)، وغلاف نسخة (ف) مع حذف كلمة "المخرّج" وذكرها الابن في ثنايا مقدمة "مسند الفردوس"^٧.

^١. ينظر: سير أعلام النبلاء (٢٣٧/١٩)، طبقات الشافعيين (ص ٤٩٨ - ٤٩٩).

^٢. ينظر: معجم الأدياء (٧٧١/٢)، تاريخ الإسلام (٤٤٠/١٠).

^٣. ربع (بالمثناة التحتية)، تصحف في المطبوع من التدوين إلى "ربع أملاكه".

^٤. ينظر: التدوين في أخبار قزوين (٨٥/٣).

^٥. ينظر: طبقات الفقهاء الشافعية (٤٨٧/١)، طبقات الشافعية الكبرى (١١٢/٧)، سير أعلام النبلاء (٢٩٥/١٩)، تذكرة الحفاظ (٣٩/٤).

^٦. هو أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي، القاضي الفقيه الشافعي، صاحب كتاب "الشهاب"، كان من الثقات الأتبات. مات سنة (٤٥٤ هـ). ينظر: تاريخ دمشق (١٦٧/٥٣)، سير أعلام النبلاء (٩٢/١٨).

^٧. مقدمة النسخة الأصل (ل/٢ب)، ومقدمة النسخ (ع) (ل/٣أ)، و(ز) (ل/٣ب)، و(ف) (ل/٢ب)، و(م)، (ل/٣أ)، ومقدمة مسند الفردوس لابنه - حيث نقل خطبة أبيه - (ل/١١أ).

^٨. ينظر: (ل/١٠أ).

اختصار اسمه إلى: (الفردوس)، أو (كتاب الفردوس).
وردت هذه التسمية على غلاف نسخة الأصل، وغلاف نسخة (ج)، وغلاف نسخة (م)، وفي مقدمة "مسند الفردوس" لابن^١، ومقدمة "تسديد القوس" لابن حجر^٢.
٣. تسميته بـ(فردوس بمأثور الخطاب، المخرّج على كتاب الشهاب).
وخلاصة القول:

أن الاسم العلمي للكتاب هو الاسم الذي وضعه مؤلفه وارتضاه، وهو:
(الفردوس بمأثور الخطاب).
غير أن الاسم الأشهر، والوارد في أكثر المصادر، هو الاسم المختصر:
(كتاب الفردوس).
كما أن للاسم اختصار أخرى، كـ(فردوس الأخبار)، و(فردوس الديلمي).
أما تسميته بـ(الفردوس بمأثور الخطاب، المخرّج مرتبًا على كتاب الشهاب) فهي أقرب للوصف منه إلى التسمية.
عدد أحاديث الكتاب:

اختلفت النسخ المعتمدة في التحقيق في عدد الأحاديث التي أوردها الإمام شيرويه في كتابه، وذلك على قولين:
• **القول الأول:** أن عدد الأحاديث: عشرة آلاف حديث.
وقد نصّ المصنف على هذا العدد في مقدمة كتابه في أربع نسخ، وهي النسخ التي رُمز به بـ(ع، ز، ف، م)، وما ورد على غلاف النسختين المرموز لها بـ(ز، ف).
• **القول الثاني:** أن عدد الأحاديث: اثنا عشر ألف حديث.
○ قد نصّ المصنف على هذا العدد في مقدمته في النسخة الأصل (ل)، وما ورد على غلاف نسخة (ج).
○ ما جاء في تعريف الابن لكتاب أبيه، حيث ذكر أن عدد أحاديثه اثنا عشر ألف حديث^٣.
○ ما ذكره الحافظ ابن حجر في مقدمة كتابه "تسديد القوس"^٤.

١. (ل/١٢).

٢. (ل/١٢).

٣. ينظر: (ل/١٠).

٤. ينظر: (ل/١٢).

استناداً إلى ما سبق؛ يظهر أن العددين كليهما ثبتا عن المصنف، وسأبين فيما يلي سبب الاختلاف، والقول الراجح.
الذي يظهر - والله أعلم - أن سبب الاختلاف بين العددين هو أن للكتاب إبرازتين: إبرازة تتضمن عشرة آلاف حديث، ويمكن تسميتها بـ(الإبرازة الأولى)، وإبرازة تتضمن اثنا عشر ألف حديث، ويمكن تسميتها بـ(الإبرازة الثانية).
لكن الراجح - والله أعلم - أن الإبرازة الثانية هي المتأخرة، وعدد أحاديثها اثنا عشر ألف حديث.
• سبب تأليف الكتاب:

ذكر الإمام سبب تأليفه لهذا الكتاب في مقدمة كتابه (الفردوس) فقال: "أما بعد: فإني لما رأيت أهل زماننا هذا، خاصة أهل بلدنا أعرضوا عن الحديث وأسانيده وجعلوا معرفة الصحيح والسقيم، وتركوا الكتب التي صنفتها الأئمة الدين قديما وحديثا.... إلخ".^١

وتتلخص الأسباب التي ذكرها:

١. إعراض أهل بلده وزمانه عن الحديث وأسانيده.
٢. جهل الناس بمعرفة الصحيح والسقيم من الحديث.
٣. تركهم للكتب التي صنفتها الأئمة قديما وحديثا، في مختلف أبواب الدين.
٤. اشتغالهم بالأحاديث المحذوفة عنها أسانيدها التي لا يعرفها نقلة الحديث.
٥. طلبهم للأحاديث الموضوععة التي يرويها القصاص؛ لينالوا بها شيئا من قطع النقود إذا حدثوا بتلك الموضوععات.
٦. منهج المؤلف في الكتاب:

ذكر الإمام الديلمي منهجه الذي مشى عليه في مقدمة الكتاب "أثبت في كتابي هذا اثني عشر ألف حديث ونيقاً، من الأحاديث القصار، على سبيل الاختصار، من الصحاح، والغراب.... إلخ".^٢

ويمكن توضيح منهجه في النقاط الآتية:

١. إيراد الأحاديث القصار.
٢. اختصار للأحاديث.
٣. إيراد الأحاديث من المصادر المختلفة.
٤. شمول الأحاديث لجميع أبواب الدين.

^١. ينظر: (ل/١٢).

^٢. ينظر: مقدمة الفردوس (ل/١٢).

٥. حذف الأسانيد.
٦. تقسيم الكتاب على أبواب وفصول.
٧. ذكر الراوي الأعلى.
٨. بيان الغريب.
٩. استخدام الرموز عند الأحاديث.
- آراء أهل العلم في الكتاب:

قبل البدء في ذكر براء العلماء في كتاب الفردوس؛ كان جديراً أن يذكر رأي الإمام شيرويه في كتابه، حيث قال: "ولعمري إن من أدمن النظر في كتابي هذا؛ يجد فيه من الفوائد، ويظهر له من العوائد، ما لا يجد في عدة كتب، ويكون له في انفراده صاحباً، وبالحنن عن قلبه ذاهباً، ولنظره إلى الباطل راقباً"^١.

وقال ابنه في مقدمة مسند الفردوس: "وهو كتاب نفيس، عزيز الوجود، مضمون به، جامع للغرر والدرر النبوية، والفوائ الجمّة، والمحاسن الكثيرة، قد طنّت به الآفاق، وتنافست في تحفظه الرفاق، لم يصنف في الإسلام مثله تفصيلاً وتبويباً"^٢. الخ.

• انتقادات الموجهة على كتاب الفردوس:

قال الذهبي: "وكتاب الفردوس للدليمي محشو بالموضوعات كغيره"^٣.

وقال ابن حجر في مقدمة تسديد القوس: "وقد بالغ أبو شجاع في الحط على أهل زمانه، والغض من أهل بلده لإقبالهم على أحاديث القصاص من الموضوعات والمناكير....."^٤.

وقد عدّ السيوطي العزو إلى مسند الفردوس للدليمي مشعراً بالضعف^٥.

عناية العلماء بالكتاب:

تبوأ كتاب الفردوس مكانة رفيعة ومنزلة عالية؛ حيث اعتنى به أهل العلم، ما بين مسند ومختصر له، ومخرّج لأحاديثه، ومن تلك الجهود التي اعتنت به:

١. كتاب مسند الفردوس. لابنه أبي منصور الديلمي.
٢. مختصر للكتاب. لابن الشهاب الهمداني (ت ٧٨٦هـ)^٦.

^١. (٢/ل).

^٢. (٢/أ).

^٣. ينظر: المنتقى من منهاج الاعتدال (ص ٤٤٠).

^٤. (٢/ل).

^٥. ينظر: جمع الجوامع (١/٤٤).

^٦. ذكره بروكلمان في "تاريخ الأدب العربي" (٦/١٣١).

٣. كتاب البستان المستخرج من الفردوس. لعلي بن أبي القاسم بن علي^١.
 ٤. نزول السائرين إلى الله رب العالمين. لمحمود بن محمد الدرگزيني (ت ٧٤٣هـ)^٢.
 ٥. قطعة من مختصر لمؤلف مجهول.
 ٦. تخريج أحاديث مسند الفردوس. لبركات بن أحمد الدمشقي، المعروف بابن الكيال (ت ٩٢٩هـ)^٣.
 ٧. كتاب عيون الفردوس مما انتخه أبو المحامد محمود بن أحمد الفاريابي^٤.
 ٨. كتاب الجوهر المنتخب، لمؤلف مجهول^٥.
- وصف النسخ الخطية للكتاب:
- أولاً: نسخة مكتبة لا له لي برقم (٦٤٧):
- جاء في صفحة العنوان "كتاب الفردوس للإمام الديلمي" في علم الحديث.
 - عدد لوحاتها: (٣٨٣) لوحة مع صفحة العنوان.
 - منسوخة سنة ٥٤٦ هـ.
 - ذكر المؤلف في المقدمة أن عدد أحاديثها: اثنا عشر ألف حديث.
 - كاملة تماماً.
 - خطها صغير لكنه واضح ومقروء.
 - لم أجد عيوباً فيها.
 - لم تسلم نسخة الأصل من التصحيقات، ينظر الحديث (٩٧١٣).
- ثانياً: نسخة مكتبة جار الله برقم (٣٩٤):
- جاء في صفحة العنوان: "كتاب الفردوس للديلمي"، فيه اثنا عشر ألف حديث بالإسناد.
 - عدد لوحاتها: (١٧٩) لوحة، مع لوحة العنوان.
 - منسوخة سنة ١١٠٥ هـ.
 - اشتملت على صفحة العنوان بدون مقدمة.
 - خطها عادي واضح مقروء.
 - فيها نقص واضح في أولها وآخرها.
- ثالثاً: نسخة عاطفة أفندي برقم (٦١٥):
- جاء في صفحة العنوان " (كتاب الفردوس بمأثور الخطاب المخرج، مرتباً على

^١. المصدر السابق.

^٢. المصدر السابق.

^٣. الكواكب السائرة للنجم الغزي (١/١٦٧).

^٤. ينظر: تاريخ إربل.

^٥. ذكره محقق تارسخ إربل (٢/٥٩٢).

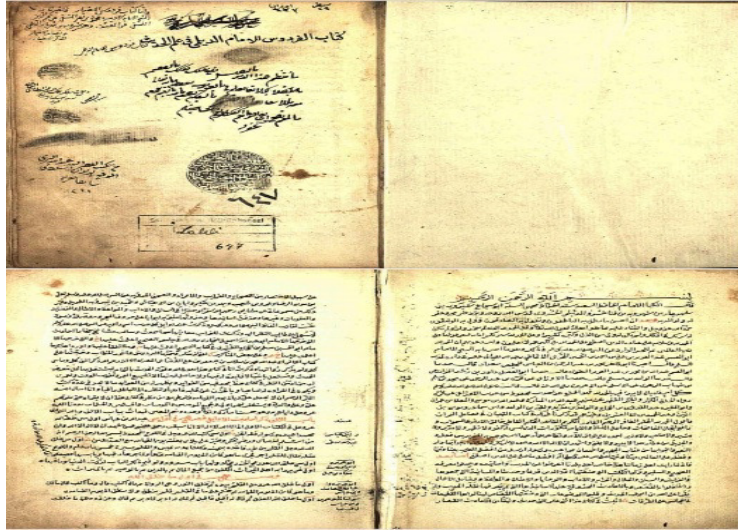
- كتاب الشهاب.
- عدد لوحاتها (٣٩١) لوحة حسب ترقيم المكتبة و (٤٠٢) لوحة حسب ترقيم الناسخ (مع لوحة العنوان).
 - منسوخة سنة ٦٥٦ هـ.
 - عدد أحاديثها: عشرة آلاف حديث.
 - كاملة تقريبا.
 - خطها عادي واضح ومقروء.
 - عليها ملحوظات.
- رابعاً: نسخة المكتبة الأزهرية برقم: (٣٦٢):**
- جاء في صفحة العنوان "هذا كتاب مسند الفردوس"
 - عدد لوحاتها: (٤١٧).
 - منسوخة سنة ٧١٢ هـ.
 - عدد أحاديثها: عشرة آلاف حديث.
 - كاملة تقريبا.
 - خطها عادي واضح ومقروء.
 - عليها ملحوظات.
- خامساً: نسخة مكتبة فيض الله برقم: (٥٢٦):**
- جاء في صفحة العنوان: "كتاب الفردوس بمأثور الخطاب المخرّج مرتبا على كتاب الشهاب".
 - عدد لوحاتها: (١٨٧) لوحة مع لوحة العنوان.
 - منسوخة سنة ٨٣٨ هـ.
 - عدد أحاديثها: عشرة آلاف حديث.
 - كاملة تقريبا.
 - خطها عادي واضح ومقروء.
- سادساً: نسخة مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية برقم: (٧٩٤٩):**
- جاء في صفحة العنوان: "كتاب الفردوس".
 - عدد لوحاتها: (١٨٩) لوحة.
 - منسوخة سنة ١١٠٥ هـ.
 - عدد أحاديثها: عشرة آلاف حديث.
 - كاملة تقريبا.
 - لا توجد ملحوظات.

كتاب القديس بامثور الخطاب لأبي شجاع شيرويه بن شهرداد النبطي - تحقيقاً ودراسة (من الحديث رقم ٩٧٠١ إلى ٩٧١٠). أ. عباس أحمد محمود كانتوشي، د. بدر بن جزا الموسري

صور النسخ الخطية.

أولاً: نسخة لاله لي، برقم (٦٤٧).

صور لوحة الغلاف + بداية الحديث



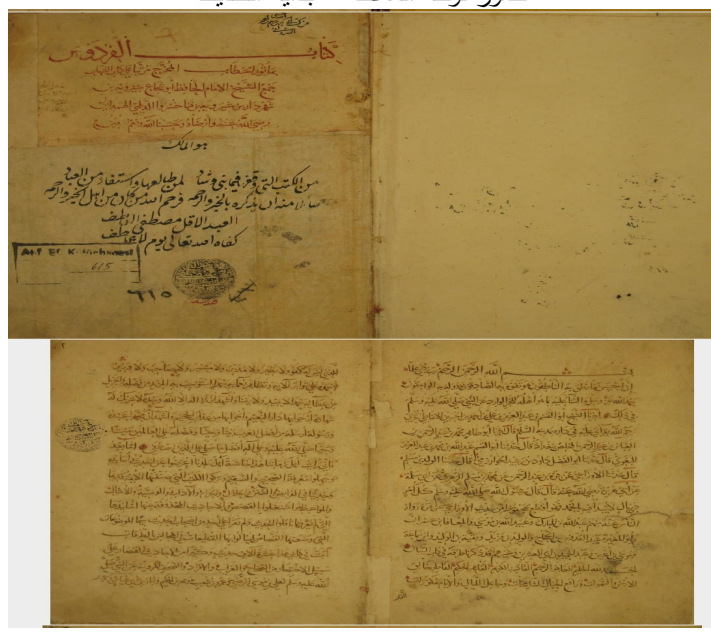
ثانياً: نسخة جار الله، برقم (٣٩٤).

صور لوحة الغلاف + بداية الحديث



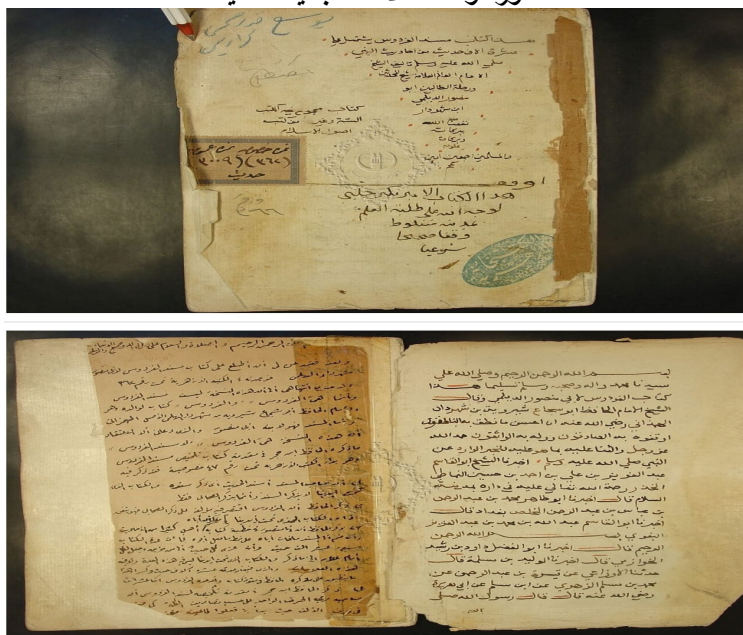
ثالثا: نسخة عاطفة أفندي، برقم: (٦١٥).

صور لوحة الغلاف + بداية الحديث



رابعا: نسخة الأزهرية برقم (٣٦٢).

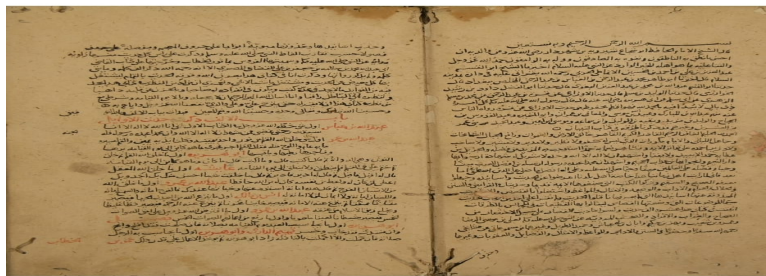
صور لوحة الغلاف + بداية الحديث



كتاب القديس بامثور الخطاب لأبي شجاع شيروييه بن شهردار النيلي - تحقيقاً ودراسة (من الحديث رقم ٩٧٠١ إلى ٩٧١٠)، أ. عباس أحمد محمود كاتوتوشي، د. بدر بن جزا النوسري

خامسا: فيض الله، برقم (٥٢٦).

صور لوحة الغلاف + بداية الحديث.



سادسا: نسخة جامعة الإمام برقم (٧٩٤٩).

صور لوحة الغلاف + بداية الحديث.



القسم الثاني قسم التحقيق

(من الحديث رقم ٩٧٠١ إلى آخر الحديث ٩٧١٠)

٩٧٠١- [خ،م،ن] أنس [بن مالك] و[عبد الله] بن عمر: «لَبَّيْكَ حَجَّةً وَعُمْرَةً»^{٣٢} قَالَ ذَلِكَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ.

فصل

٩٧٠٢- [خ،م،أ،حيا] أبو سعيد: «لَعَلَّه تَنْفَعُهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَجْعَلُ فِي صَحْضَاحٍ^١ مِنَ النَّارِ، يَبْلُغُ كَعْبِيهِ يَغْلِي مِنْهُ أُمَّ بِمَاغُهُ»^{٨٧} يُرِيدُ بِذَلِكَ عَمَّهُ أَبَا طَالِبٍ.

٩٧٠٣- [حل] أنس [بن مالك]: «لَعَلَّكُمْ تَنْظُونُ أَنَّ أَنْهَارَ الْجَنَّةِ أُخْدُودٌ^١ فِي الْأَرْضِ، لَا وَاللَّهِ وَلَكِنَّهَا^{١١} السَّائِحَةُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، حَافَتَاهَا^{١٢} خِيَامُ اللَّوْلُؤِ وَطِيبُهَا الْمِسْكَ

^١. خ: البخاري في صحيحه (٢٨٢٤) عن أنس، و(٤٠٩٦) عن ابن عمر، م: مسلم في صحيحه (١٢٥١، ١٢٣٢) عن أنس، ن: النسائي في سننه (٢٧٢٩، ٢٧٣١) عن أنس.
^٢. هذا الحديث ليس في بقية النسخ.
^٣. دراسة الحديث:

التخريج:

حديث أنس:

أخرجه البخاري في "صحيحه" (٢٨٢٤) بمعناه، ومسلم في "صحيحه" (١٢٥١) بنحوه، عن أنس، مرفوعاً.

حديث ابن عمر:

أخرجه البخاري في "صحيحه" (٤٣٥٣) بمعناه، عن ابن عمر، مرفوعاً، مطولاً.

^٤. خ: البخاري في صحيحه (٣٨٨٥، ٦٥٦٤) عن أبي سعيد، م: مسلم في صحيحه (٣٦٠) عن أبي سعيد، أ: أحمد في مسنده (١١٠٥٨) عن أبي سعيد، حيا: مفقود.

^٥. هو الصحابي الجليل: سعد بن مالك بن سنان الأنصاري الخزرجي، أبو سعيد، أول مشاهده الخندق، وغزا مع رسول الله ﷺ اثنتي عشرة غزوة، وكان من الحفاظ المكثرين، وكان من نجباء الأنصار وعلماهم وفضلانهم. مات سنة أربع وسبعين. ينظر: الاستيعاب (٦٠٢/٢)، الإصابة (٦٥/٣).

^٦. الضحضاح في الأصل: ما رق من الماء على وجه الأرض ما يبلغ كعبين، فاستعاره للنار. ينظر: النهاية في غريب الحديث (٧٥/٣).

^٧. هذا الحديث ليس في بقية النسخ.

^٨. دراسة الحديث:

أخرجه البخاري في "صحيحه" (٦٥٦٤، ٣٨٨٥)، ومسلم في "صحيحه" (٣٦٠) بلفظه عن أبي سعيد، مرفوعاً.

^٩. حل: أبو نعيم في حلية الأولياء (٢٠٥) عن أنس.

^{١٠}. الأخدود: الشق في الأرض، وجمعه أخاديد. ينظر: النهاية في غريب الحديث (١٣/٢).

^{١١}. في (ع)، (ز)، (ف)، (م): (وإنها).

^{١٢}. في (ج)، (ز)، (ف): (حافتيه).

٩٧٠٤- [أ، و، ط، خ، م، د، ن، ت، ح] ع^٤ [عبد الله] بن عباس: «لَعَلَّهُ يُخَفِّفُ عَنْهُمَا مَا لِمَ يَبْسَا»^{٦٥} يَعْني: الْجَرِيدَتَيْنِ اللَّتَيْنِ عَرَسَهُمَا عَلَى الْمُعَدَّبَيْنِ فِي قَبْرِهِمَا.

١. وجاء في (ع)، (ز)، (ف)، (م): الأذفر: الذي لا خلط معه. وجاء عند ابن الأثير: طيب الريح. ينظر: النهاية في غريب الحديث (١٦١/٢).
 ٢. هذا الحديث ليس في بقية النسخ.
 ٣. دراسة الحديث:
- أخرجه ابن أبي الدنيا في "صفة الجنة" (٦٦) من طريق يعقوب بن عبيد، بلفظه. وابن مردويه في "تفسيره" كما في تفسير ابن كثير (٢٩٠/٧)، أبو نعيم في "حلية الأولياء" (٢٠٥/٦) من طريق مهدي بن حكيم بن مهدي، بلفظه. وأبو نعيم في "صفة الجنة" (٣١٦) من طريق بشر بن معاذ، بلفظه. ثلاثتهم (يعقوب بن عبيد، ومهدي بن حكيم بن مهدي، وبشر بن معاذ) قالوا: حدثنا يزيد بن هارون، عن الجريري، عن معاوية بن قررة، عن أنس، ورفعته حكيم، ووقفه آخرون. دراسة الإسناد: إسناده ضعيف، فيه:

مهدي بن حكيم، لم أقف على ترجمة له إلا قول أبي الشيخ: "شيخ بصري قدم أصبهان، كان يروي عن الأنصاري وغيره من البصريين" "طبقات المحدثين" (٣٤١/٣) = والجريري - وهو سعيد بن إياس - كان قد اختلط، وسامع يزيد بن هارون منه بعد الاختلاط. ينظر: الثقات للعجلي (٣٩٤/١)، والعلل للترمذي (٧٤٢/٢)، والسنن الكبرى للبيهقي (٦٠٤/٩)، والكواكب النيرات (ص ١٨٧). الحكم على الحديث:

الحديث لا يصح رفعه، ولعل الموقوف أقرب إلى الصواب. قال المنذري: "الموقوف أشبه بالصواب" الترغيب والترهيب (٢٨٦/٤) وقال الألباني: الموقوف صحيح وهو في حكم في الرفع لأنه لا يقال من قبل الرأي. السلسلة الصحيحة (٤٨/٦). قلت: والحديث قد صح مرفوعاً عند أحمد في مسنده (١٣٧٨٥) عن أنس، بمعناه، وكذا الموقوف له شاهد عن ابن عباس، أخرجه ابن أبي الدنيا في "صفة الجنة" كما في الترغيب والترهيب (٢٨٦/٤)، وقال المنذري إسناده حسن.

بهذا يصح المرفوع والموقوف، وقد صححهما الألباني في السلسلة الصحيحة (٤٩/٦). والله أعلم.

٤. أ: أحمد في مسنده (١٩٨٠) عن ابن عباس، و: مفقود، ط: أبو داود الطيالسي في مسنده (٢٧٦٨) عن ابن عباس، خ: البخاري في صحيحه (١٣٧٨، ٦٠٥٢، ٦٠٥٥) عن ابن عباس، م: مسلم في صحيحه (١١١) عن ابن عباس، د: أبو داود في سننه (٢٠) عن ابن عباس، ن: النسائي في سننه (٢٠٦٩٩) عن ابن عباس، ت: الترمذي في سننه (٧٠) عن ابن عباس، ع: مفقود.

٥. هذا الحديث ليس في بقية النسخ.

٦. دراسة الحديث:

التخريج:

أخرجه البخاري في "صحيحه" (١٣٧٨، ٦٠٥٢، ٦٠٥٥)، ومسلم في "صحيحه" (١١١) بلفظه عن ابن عباس، مرفوعاً، مطولاً.

٩٧٠٥- [مسند]١ أبو سعيد: «لَعَلَّكُمْ تَأْكُلُونَ مُتَفَرِّقِينَ؟ اجْتَمِعُوا عَلَيَّ طَعَامِكُمْ، وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ يُبَارِكْ لَكُمْ بِهِ»^{٣٢} قَالَ الرَّأْوِيُّ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنَّا نَأْكُلُ وَلَا نَشْبَعُ فَقَالَ ذَلِكَ.

٩٧٠٦- [مسند]٤ أبو سعيد: «لَعَلَّ الْبُحْلَ يَبْلُغُ بِكُمْ أَنْ تَبْتَاعُوا الْهَرَّ وَالْكَلابَ، لَا يَنْهَرُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَلَعَلَّ حَسِيَةَ الْفَقْرِ تَحْمِلُكُمْ عَلَى أَنْ تَأْكُلُوا كَسْبَ الْحَجَّامِ»^{٦٥}

١. لم أقف عليه.

٢. هذا الحديث ليس في بقية النسخ.

٣. دراسة الحديث:

التخريج:

أخرجه أحمد في "مسنده" (١٦٠٧٨) بنحوه، من طريق يزيد بن عبد ربه.

وأبو داود في "سننه" (٣٧٦٤) بمثله، من طريق إبراهيم بن موسى.

وابن ماجه في "سننه" (٣٢٨٦) بمثله، من طريق هشام، وداود بن رُشيد، ومحمد بن الصباح.

خمسهم (يزيد بن عبد ربه، وإبراهيم بن موسى، وهشام، وداود بن رُشيد، ومحمد بن الصباح) قالوا:

حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب، عن أبيه، عن جده

وحشي، مرفوعا.

دراسة الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه:

وحشي بن حرب بن وحشي، قال الذهبي: "الين" الكاشف (٤/٤٤٨)، وقال ابن حجر: "مستور" تقريب

التهذيب (١/١٠٣٥)، وقال صالح بن جزرة: "لا يشتغل به ولا بأبيه" تهذيب الكمال (٣٠/٤٢٨).

وقال ابن عبد البر في ترجمة وحشي بن حرب: "رويت عنه أحاديث مسندة مخرجها عن ولده وحشي

بن حرب، عن أبيه حرب بن وحشي، عن أبيه وحشي، وهو إسناد ليس بالقوي يأتي بمناكير، وقال

أيضا: وهو إسناد ضعيف لا يحتج به". ينظر: الاستيعاب (٤/١٥٦٥).

الحكم على الحديث:

ضعيف لحال وحشي بن حرب بن وحشي، لكن الحديث له شواهد في معناه، أخرجه ابن ماجه في

"سننه" (٣٢٨٧) عن عمر، والطبراني في "المعجم الوسيط" (٧٤٤٤) عن ابن عمر، والدولابي

في "الكنى" (١٠٣٩)، وفي أسانيدنا ضعف. وقد حسنه الألباني بشواهد في السلسلة الصحيحة

(٢/٢٦٩). والله أعلم.

٤. لم أقف عليه.

٥. هذا الحديث ليس في بقية النسخ؟

٦. دراسة الحديث:

التخريج:

أورده ابن حجر في "تسديد القوس" المخطوط (ص ٨٠/أ) وقال: أسنده عن أبي سعيد، وعزاه

السيوطي إلى الدلمي في "جمع الجوامع" (ح ١٧٨)، والمتقي الهندي في "كنز العمال" (ح

٩٣٧٤)، ولم أقف عليه مسندا.

لكن الحديث له شواهد في معناه: أما قوله « أن تبتاعوا الهرر والكلاب » فقد ورد النهي عن بيع

الهرر والكلاب.

٩٧٠٧- [مسند] أنس [بن مالك]: «لَعَلَّكَ قَدْ أَطَلْتَ الْأَمَلَ وَرَهَدْتَ فِي الْأَخِرَةِ وَحُرِمْتَ الْحَسَنَاتِ، فَإِنَّهُ إِذَا انْقَطَعَ قِبَالَ نَعْلِ أَحَدِكُمْ فَاسْتَرْجِعْ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ صَلَاةٌ وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمُعْوَلُ^٣ «وَيَبْشُرُ الصَّابِرِينَ»^٤ الْآيَتِينَ»^٥ قَالَ لِرَجُلٍ اتَّخَذَ شَيْئًا مِنْ حَدِيدٍ قِبَالَ النَّعْلِ زَمَامَهَا بَيْنَ الْأَصْبُعِ الْوَسْطَى وَالَّتِي تَلِيهِ.

٩٧٠٨- [خ،م،د،و،ل،ت،طب] كعب بن عجرة^٦: «لَعَلَّكَ آدَاكَ هَوَامُكَ^٧، اخْلِقْ رَأْسَكَ، وَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعَمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ، أَوْ انْسُكُ شَاةً»^٨.

فأما النهي عن بيع الهر، أخرجه مسلم في "صحيحه" (١٥٦٩) من حديث الزبير.
وأما النهي عن بيع الكلاب، أخرجه البخاري في "صحيحه" (٢٠٨٦) عن جحيفة، ومسلم في "صحيحه" (١٥٦٧) عن أبي مسعود.
وأما قوله «ولا ينهر بعضكم بعضاً» فقد ورد النهي عن النهي عن النهي ورد السائل، فأخرجه أحمد في "مسنده" (٢٧٤٥١) عن حوَّاء قال ﷺ: «لا تردوا السائل...» وهو حديث صحيح.
وأما قوله «وكسب الحجام» فقد ورد فيه ذم من النبي ﷺ، فأخرجه مسلم في "صحيحه" (٤٠) عن أبي رافع بن خديج.

١. لم أقف عليه.
٢. القبال: زمام النعل، وهو السير الذي يكون بين الإصبعين. ينظر: النهاية في غريب الحديث (٨/٤).
٣. المعول: المعول من التعويل بمعنى الاعتماد يقال: ما على فلان معول أي محمل، وقال بعضهم: عول بمعنى أعول. ينظر: غريب الحديث للخطابي (٢٣٤/٣).
٤. سورة البقرة آية رقم (١٥٤، ١٥٥).
٥. هذا الحديث ليس في بقية النسخ.
٦. دراسة الحديث: التخريج:
أخرجه ابن أبي الدنيا في "قصر الأمل" (٨) بنحوه، من طريق عبد الله بن المثني بن أنس قال: حدثني رجل من آل أنس عن أنس.
دراسة الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه: رجال من آل أنس، وهو راو مبهم.
الحكم على الحديث: ضعيف لجهالة الراوي.
٧. خ: البخاري في صحيحه (٦٧٠٨، ٥٧٠٣) عن كعب بن عجرة، م: مسلم في صحيحه (١٢٠١) عن كعب بن عجرة، د: ابو داود في سننه (١٨٦٠، ١٨٥٨) عن كعب بن عجرة، و: مفقود، ل: مالم في موطنه (٢٣٨، ٢٣٧) عن كعب بن عجرة، ت: الترمذي في جامعته (٢٩٧٤، ٢٩٧٣، ٩٥٣) عن كعب بن عجرة، طب: الطبراني في معجمه الكبير (٢٣٣) عن كعب بن عجرة.
٨. هو الصحابي الجليل: كعب بن عجرة بن أمية البلوي، أبو محمد، تأخر إسلامه ثم أسلم، وشهد المشاهد، وهو الذي نزلت فيه بالحديبية الرخصة في فدية المحرم إذا مسه الأذى. مات بالمدينة سنة اثنتين وخمسين. ينظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٣٧١/٥)، الاستيعاب (١٣٢١/٣).
٩. الهامة: كل ذات سم يقتل، والجمع: الهوام. ينظر: النهاية في غريب الحديث (٢٧٥/٥).
١٠. هذا الحديث ليس في بقية النسخ.

٩٧٠٩- [خ] أنس [بن مالك]: « لَعَلَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبَارِكُ لَهُمَا فِي لَيْلَتِهِمَا »^٣ يعني أبا طلحةَ وامرأتهُ وَذَلِكَ أَنَّ ابْنًا لِأَبِي طَلْحَةَ مَاتَ، وَأَبُو طَلْحَةَ خَرَجَ وَلَمْ يَشْعُرْ بِمَوْتِهِ، فَسَأَلَ عَنِ الْغُلَامِ كَيْفَ هُوَ؟ قَالَتْ: قَدْ هَدَاتُ نَفْسُهُ، وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ اسْتَرَاحَ، وَظَنَّ أَبُو طَلْحَةَ أَنَّهَا صَادِقَةٌ، فَبَاتَ مَعَهَا فِي الْفِرَاشِ وَبَالَ مِنْهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَعْلَمْتُهُ بِمَوْتِهِ، فَصَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِمَا كَانَ مِنْهُمَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَبْصَارِ: فَرَأَيْتُ تِسْعَةَ مِنْ أَوْلَادِهِ قَدْ قَرَأَ الْقُرْآنَ.

٩٧١٠- [ن، أ، ه، خ، م، ص، ع، ت، ط] عن عائشة: «لَعَلَّكَ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَيَّ رِفَاعَةَ؟ لَا، حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ^٦ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتِكَ^٧» وهو معروف.
الخاتمة:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، أحمده سبحانه حمداً يليق بجلال وجهه، وعظيم سلطانه، وأصلي وأسلم على رسول الله الأمين. وبعد: ففي ختام الحصاد؛ دونك بعضاً من النتائج والتوصيات التي توصلت إليها من هذا البحث، فهاكها سهلة القطاف، عذبة الجنى.

^١ دراسة الحديث: التخريج:

أخرجه البخاري في "صحيحه" (٦٧٠٨، ٥٧٠٣)، ومسلم في "صحيحه" (١٢٠١) عن كعب بن عجرة، بألفاظ متقاربة.

^٢ خ: البخاري في "صحيحه" (٥٥٢، ٥٤٧، ١٥٠٢) عن أنس.

^٣ هذا الحديث ليس في بقية النسخ.

^٤ دراسة الحديث:

التخريج

أخرجه البخاري في "صحيحه" (٥٥٢، ٥٤٧، ١٥٠٢)، ومسلم في "صحيحه" (٢١٤٤) بنحوه عن أنس، مرفوعاً، مطولاً.

^٥ ن: النسائي في سننه (٥٥٧٢) عن عائشة، أ: أحمد في مسنده (٢٦٥٣٢) عن عائشة، و:

مفقود، خ: البخاري في صحيحه (٦٠٨٤) عن عائشة، م: مسلم في صحيحه (١٤٣٣) عن

عائشة، ص: أبو يعلى الموصلي في مسنده (٤٤٢٣) عن عائشة، ع: مفقود، ت: الترمذي في

جامعه (١١١٨) عن عائشة، ط: الطبراني في معجمه الأوسط (٨٦٤٠) عن عائشة.

^٦ عُسَيْلَةٌ: تصغير كلمة العسل: شبه لذة الجماع بذوق العسل فاستعار لها ذوقاً. ينظر: النهاية في

غريب الحديث (٢٣٧/٣).

^٧ هذا الحديث ليس في بقية النسخ.

^٨ دراسة الحديث:

التخريج:

أخرجه البخاري في "صحيحه" (٦٠٨٤)، ومسلم في "صحيحه" (١٤٣٣) عن عائشة، مرفوعاً،

بمثله.

○ النتائج:

١. الراجح أن الاسم العلمي لكتاب الإمام شيرويه الديلمي هو (الفردوس بمأثور الخطاب).
٢. وجود إبرازتين لكتاب الفردوس، الإبرازة الأولى تتضمن عشرة آلاف حديث، والإبرازة الثانية تتضمن اثنا عشر ألف حديث.
٣. استعمال الرموز في العزو إلى الصحيحين، والإشارة إلى بعض المناكير.
٤. طُبِعَ الكتاب طبعتين، إلا أنهما اعتمدتا على الإبرازة الأولى، ولم تطبع طبعة للإبرازة الثانية.
٥. تبين لي بعد الدراسة أن الأحاديث التي انفرد بها الديلمي تدور بين الضعف والموضوع.
٦. رموز التخريج التي أُلحقت بالإبرازة الثانية هي مما زاده الابن على كتاب أبيه.

○ التوصيات:

١. أفراد الإمام شيرويه الديلمي ببحث تذكر فيه سيرته وحياته العلمية وجهوده في خدمة السنة.
٢. دراسة الأحاديث التي اكتفى الإمام الديلمي بإخراج الوجه المعلن منها، وبيان موقف نقاد الحديث منها.

فهرس المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- صحيح البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن بردزبه البخاري الجعفي (المتوفى: ٢٥٦هـ)، المحقق: د. مصطفى ديب البغا، الناشر: دار ابن كثير، دار اليمامة - دمشق، الطبعة: الخامسة، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.
- صحيح مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه - القاهرة، عام النشر: ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م.
- سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.
- سنن الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي (المتوفى: ٢٧٩ هـ)، المحقق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٦ م.
- سنن النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (المتوفى: ٣٠٣ هـ)، المحقق: حسن عبد المنعم شلبي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
- سنن ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني (المتوفى: ٢٧٣ هـ)، المحقق:

- شعيب الأرنؤوط، الناشر: دار الرسالة العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.
- مسند الإمام أحمد، أبو عبد الله أحمد بن حنبل (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
- مسند البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (المتوفى: ٢٩٢هـ)، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد، وصبري عبد الخالق الشافعي، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٩٨٨ م - ٢٠٠٩ م.
- مسند أبي داود الطيالسي، أبو داود الطيالسي سليمان بن داود بن الجارود (المتوفى: ٢٠٤هـ)، المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر - مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.
- مسند أبي يعلى الموصلي، الإمام الحافظ أحمد بن علي بن المثنى التميمي (المتوفى: ٣٠٧هـ)، المحقق: سعيد محمد السناري، الناشر: دار الحديث - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م.
- مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي)، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي التميمي السمرقندي (المتوفى: ٢٥٥هـ)، المحقق: حسين سليم أسد الداراني، الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م.
- صحيح ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ)، المحقق: محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت.
- صحيح ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، المحقق: محمد علي سونمز، الناشر: دار ابن حزم، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م.
- (٣١)
- المستدرک علی الصحیحین، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (المتوفى: ٤٠٥هـ)، المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١ - ١٩٩٠.
- المعجم الكبير، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، الناشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة، الطبعة: الثانية.
- المعجم الصغير، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، الناشر: المكتب الإسلامي، دار عمار - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٥.
- المعجم الأوسط، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، الناشر: دار الحرمين - القاهرة، عام النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
- مسند الشاميين، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، الناشر: مؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٤.
- الدعاء، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٣.

- السنن الكبرى، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (المتوفى: ٤٥٧هـ)، المحقق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.
- المصنف، أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي - الهند، توزيع المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
- معرفة السنن والآثار، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (المتوفى: ٤٥٧هـ)، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي - باكستان)، دار قتيبة (دمشق - بيروت)، دار الوعي (حلب - دمشق)، دار الوفاء (المنصورة - القاهرة)، الطبعة: الأولى: ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م.
- شعب الإيمان، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (المتوفى: ٤٥٧هـ)، المحقق: د/ عبد العلي عبد الحميد، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة: الأولى ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.
- الدعوات الكبير، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (المتوفى: ٤٥٧هـ)، المحقق: بدر بن عبد الله البدر، الناشر: غراس للنشر والتوزيع - الكويت، الطبعة: الأولى ٢٠٠٩ م.
- المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله ﷺ، أبو محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري (٣٠٧هـ)، المحقق: أبو إسحاق الحويني، الناشر: دار التقوى - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.
- شرح معاني الآثار، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري الطحاوي الحنفي (المتوفى: ٣٢١هـ)، المحقق: محمد سيد جاد الحق، الناشر: عالم الكتب، بيروت- لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.
- شرح مشكل الآثار، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري الطحاوي الحنفي (المتوفى: ٣٢١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٤٩٤ م.
- شرح السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى: ٥١٦هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: المكتب الإسلامي دمشق - بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري (المتوفى: ٨٤٠هـ)، المحقق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم، الناشر: دار الوطن للنشر بالرياض - السعودية.
- الأحاديث المختارة، ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (المتوفى: ٦٤٣هـ)، المحقق: الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، الناشر: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
- حلية الأوليا وطبقات الأصفياء، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، الناشر: مطبعة السعادة - بجوار محافظة مصر، عام النشر: ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م.
- معرفة الصحابة، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، المحقق: عادل بن يوسف العزازي، الناشر: دار الوطن للنشر - الرياض، الطبعة: الأولى: ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
- صفة الجنة، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، المحقق: علي رضا عبد الله، الناشر: دار المأمون للتراث، دمشق - سوريا.

- تاريخ أصبهان، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، المحقق: سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.
- الطب النبوي، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، المحقق: مصطفى خضر دونمز التركي، الناشر: دار ابن حزم، الطبعة: الأولى ٢٠٠٦ م.
- تاريخ جرجان، أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني (المتوفى: ٤٢٧هـ)، المحقق: تحت مراقبة محمد بن عبد المعيد خان، الناشر: عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
- صفة الجنة، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (٢٨١هـ)، المحقق: عمرو عبد المنعم سليم، الناشر: مكتبة ابن تيمية، القاهرة - مصر، مكتبة العلم، جدة - السعودية.
- قصر الأمل، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (٢٨١هـ)، المحقق: محمد خير رمضان يوسف، الناشر: دار ابن حزم لبنان - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
- صفة النار، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (٢٨١هـ)، المحقق: محمد خير رمضان يوسف، الناشر: دار ابن حزم لبنا - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
- الشكر، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (٢٨١هـ)، المحقق: بدر البدر، الناشر: المكتب الإسلامي - الكويت، الطبعة: الثالثة ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.
- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (٢٨١هـ)، المحقق: صلاح بن عايض الشلاحي، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية السعودية، الطبعة: الأولى ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
- العقوبات، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (٢٨١هـ)، المحقق: محمد خير رمضان يوسف، الناشر: دار ابن حزم بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م.
- أدب المفرد، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن بردزبه البخاري الجعفي (المتوفى: ٢٥٦هـ)، المحقق: سمير بن أمين الزهيري، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
- التاريخ الكبير، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن بردزبه البخاري الجعفي (المتوفى: ٢٥٦هـ)، الناشر: دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد - الدكن.
- المتفق والمفترق، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي، الناشر: دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
- تاريخ بغداد، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن بردزبه البخاري الجعفي (المتوفى: ٢٥٦هـ)، المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: (الأولى: ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م) (الثانية، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م).
- التدوين في أخبار قزوين، عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، أبو القاسم الرفاعي القزويني (المتوفى: ٦٢٣هـ)، المحقق: عزيز الله العطاردي، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م.

- جمع الجوامع، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، المحقق: مختار إبراهيم الهائج - عبد الحميد محمد ندا - حسن عيسى عبد الظاهر، الناشر: الأزهر الشريف القاهرة - جمهورية مصر العربية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
- الزيادات على الموضوعات، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، المحقق: رامت خالد حاج حسن، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م.
- اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعية، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.
- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، علاء الدين علي المنقي بن حسام الدين الهندي البرهان فوري (المتوفى: ٩٧٥هـ)، المحقق: الشيخ بكري حياتي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الخامسة، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
- تفسير القرآن العظيم، عناد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، المحقق: محمد حسين شمس الدين، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
- الدر المنثور، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، الناشر: دار الفكر - بيروت.
- الموطأ، مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (المتوفى: ١٧٩هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان، عام النشر: ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م.
- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: مجموعة من الباحثين في ١٧ رسالة جامعية، الناشر: دار العاصمة للنشر والتوزيع - دار الغيث للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى من المجلد ١ - ١١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٧٨ م، من المجلد ١٢ - ١٨، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
- تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- تهذيب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، حيد آباد الدكن - الهند، الطبعة: الأولى ١٣٢٥ - ١٣٢٧ هـ.
- لسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة: الأولى ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.
- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٨٩ م.
- الإصابة في تمييز الصحابة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١٥ هـ.

- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: د. إكرام الله إمداد الحق، الناشر: دار البشائر - بيروت، الطبعة: الأولى ١٩٩٦ م.
- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: د. عاصم بن عبد الله القريوتي، الناشر: مكتبة المنار - عمان، الطبعة: الأولى ١٤٠٣ - ١٩٨٣.
- الغرائب الملتقطه من مسند الفردوس "زهرة الفردوس"، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: د. العربي الدائز الفرياطي، د. محمد مرتضى سليمان يونس، د. خيرى حسيني جميل، وآخرون، الناشر: جمعية دار البر، دبي - الإمارات العربية المتحدة، الطبعة: الأولى ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م.
- منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني (المتوفى: ٧٢٨ هـ)، المحقق: محمد رشاد سالم، الناشر: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الطبعة: الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- نصب الراية لأحاديث الهداية، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (المتوفى: ٧٦٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر بيروت - لبنان، دار القبلة للثقافة الإسلامية جدة - السعودية.
- فتح الباري شرح صحيح البخاري، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد فؤاد الباقي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩.
- تفسير القرآن العظيم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧ هـ)، المحقق: أسعد محمد الطيب، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثالثة ١٤١٩ هـ.
- مختصر مسند زوائد مسند البزار، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: صبري بن عبد الخالق أبو ذر، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
- هداية الرواة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: علي بن حسين بن عبد الحميد الحلبي، الناشر: دار ابن القيم للنشر والتوزيع، دار عفان للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
- الأباطيل والمناكير والصاح والمشاهير، الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن جعفر أبو عبد الله الهمداني الجورقاني (المتوفى: ٥٤٣ هـ)، المحقق: الدكتور عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، الناشر: دار الصمعي للنشر والتوزيع الرياض - السعودية، الطبعة: الرابعة ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.
- مستخرج أبي عوانة، أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائني (المتوفى: ٣١٦ هـ)، المحقق: أيمن بن عارف الدمشقي، الناشر: دار المعرفة بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
- الثقات، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي أبو حاتم الدارمي البستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م.
- المجروحين من المحدثين، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي أبو حاتم الدارمي البستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: دار الصمعي

- للنشر والتوزيع الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
- تاريخ دمشق، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، المحقق: محب الدين أبو سعيد عمر بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
- مشكاة المصابيح، محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي، المحقق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثالثة ١٩٨٥.
- الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، أبو بكر عبد الله بن أبي شيبة الكوفي العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: دار التاج - لبنان، مكتبة الرشد - الرياض، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنور، الطبعة: الأولى ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م.
- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، نور الدين علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن ابن عراق الكناني (المتوفى: ٩٦٣هـ)، المحقق: عبد الوهاب عبد اللطيف، عبد الله محمد الصديق الغماري، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى ١٣٩٩ هـ.
- مساوئ الأخلاق ومذمومها، أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاکر الخرائطي السامري (المتوفى: ٣٢٧هـ)، المحقق: مصطفى بن أبو النصر الشلبي، الناشر: مكتبة السوادي للتوزيع - جدة، الطبعة: الأولى ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.
- اعتلال القلوب، أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاکر الخرائطي السامري (المتوفى: ٣٢٧هـ)، المحقق: حمدي الدمرداش، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز - مكة المكرمة، الطبعة: الثاني: ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.